جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ديـــــــالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية
الدراســـات العليا

الإتجاه الاجتماعي
في شعر محمد حسين علي الصغير
- دراسة تحليلية -

رسالة قدّمها الطالب

فاضل حســـــين عبد الحســـــن عبد الله

إلى مجلس كلية التربية في جامعة ديـــالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في اللغة العربية وآدابها...

بإشراف

أ.م. د. سعيد عبد الرضا خميس

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

الفصل الاول

المبحث الأول: الشاعر محمد حسين الصغير حياته ومصادر ثقافته الشعرية

أسمه:

محمد حسين بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن شبير بن ذياب الصغير[١].

لقبه:

وآل الصغير من البيوتات العربية العلمية والأدبية، وهم من قبيلة آل جويبر، وهم من أفخاذ بني خاقان.

كانت الأسرة تعرف قديماً بآل شيخ ذياب مرة وآل شيخ شبير مرة أخرى، أما الذين ينتمون الى الشيخ علي الصغير، فكانوا يعرفون بـ(آل صغير) وسبب التسمية هو أن الشيخ علي الصغير كان وافداً على أحد زعماء آلبو محمد في العمارة جنوب العراق وهو الشيخ صيهود والد الشيخ فالح وكان الشيخ علي قصير القامة وهذا لقبه بالصغير [٢]. أما ما ذكره الباحث رشيد سعيد القسام في كتابه الموسوم الأسر النجفية وسبب تسمية الألقاب فقد كان عند زعيم آلبو محمد رجل عظيم له منزلته العلمية وقد سأله الزعيم مسألة دينية فلم يستحضر جوابها في أثناء ذلك دخل الشيخ علي الصغير، فسمع سؤال الزعيم لذلك الشيخ فتوجه الشيخ الصغير إلى الزعيم باللوم، وقال: إن هذا الرجل لا يُسأل بمثل هذه المسائل البسيطة سله عن المسائل المهمة وسلني وأمثالي عن هذه المسائل العادية فأنا أجيبك عليها فأجابه بالفعل عن مسألته بالجواب المضبوط فطار الشيخ فرحاً لجوابه وقبله بين عينيه وقال له أحسنت (أيها المؤمن الصغير) واصبحت التسمية عليه منذ ذلك الحين وعرفت الأسرة بـ(آل صغير)[٣].

ولادته:

ولد الشاعر محمد حسين الصغير في مدينة النجف الاشرف يوم الاحد (١) رمضان ١٣٥٨هـ الموافق ١٩٣٩/١٠/١٤م أو كما هو مثبت في الجنسية العراقية

---

١ ينظر: ماضي النجف وحاضرها، جعفر الشيخ باقر محبوبة، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٩م، ٢: ٤١٥.

٢ معجم رجال الفكر والأدب في النجف، محمد هادي الاميني، مطبعة الآداب، ١٩٦٤م، ٢: ٧٢٨.

٣ ينظر: ماضي النجف وحاضرها، ٢: ٤١٥، مقابلة شخصية مع الشاعر في داره بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢

١٩٤٠/٧/١م [١] نشأ على يد والده العلامة الفاضل الشيخ علي الصغير و حضر دروس أساتذة الحوزة العلمية في النجف وهم الشيخ هادي القريشي والسيد إسماعيل الصدر بالأصول خارجاً والسيد محمد علي الحكيم بالفقه والسيد علي السيستاني بالفقه خارجاً والسيد أبو القاسم الخوئي بالأصول خارجاً[٢].

أسرته:

أقام الشيخ (ذياب) جد شاعرنا الدكتور محمد حسين الصغير في النجف بعد تردده عليها لطلب العلم فجد واجتهد وحصل على ما أراد وأعقب ولدين هما (شبر وشبير) وكانا من اهل الفضل والكمال[٣]...

وبرز في الفضيلة على يَدِّ الشيخ شبير وكان معاصراً للشيخ صاحب كاشف الغطاء حتى حصل منه على إجازة الاجتهاد رجع الى بلاده وأعقب بعد وفاته عدة أولاد اشتغلوا بطلب العلم في النجف وبعضهم حاز مرتبة الاجتهاد وهم الشيخ محمد والشيخ حسن والشيخ حسين وكلهم أعقب ، اما الشيخ حسين بن الشيخ شبير فأعقب ولداً واحداً وهو الشيخ علي وهو الملقب بالصغير كما أسلفنا وقد أعقب الشيخ علي سبعة أولاد أحدهم الشيخ حسين وهو مكون البيت في النجف وباني صرحه وقد أعقب أربعة أولاد هم الشيخ علي والشيخ عبد الزهراء والشيخ حميد والشيخ أحمد وهنالك بعض الأدباء من أرحام هذا البيت اشتهروا بهذا النعت (الصغير) ومنهم [٤]:

الشيخ علي بن الشيخ حسن الصغير (والد شاعرنا الدكتور محمد حسين الصغير) ولد في العمارة عام ١٣٣٣هـ (١٩١٤ م) وانتقل مع والده الورع الى النجف حيث اتخذها وطناً له .

أخذ المقدمات على يد أساتذة عرفوا بالفضيلة منهم العلامة الشيخ محمد طاهر الخاقاني الشبيري فقد قرأ عليه اكثر النحو والصرف والمنطق وعلوم البلاغة ثم اختلف على العلامة الشيخ مهدي الظالمي فأخذ عليه علم الأصول وقسماً من الفقه وحضر أيضاً في حلقة الأمام أبو القاسم الخوئي والحجة السيد حسين الحمامي أستطاع ان يقول الشعر الإصلاحي الثائر بدون أن يؤذي أباه الروحي المحافظ ومجتمعه الرجعي الخطر[٥].

---

١ مقابلة شخصية مع الشاعر الدكتور محمد حسين الصغير في بيته بتاريخ٢ /٢٠٢١/١٢

٢ ينظر: مستدرك الشعراء الغربي، كاظم عبود الفتلاوي،ط١، دار الأضواء، ٢٠٠٢م، ٣: ٣٣.

٣ مقابلة شخصية مع الشاعر الدكتور محمد حسين الصغير في بيته بتاريخ٢ /٢٠٢١/١٢

٤ ماضي النجف وحاضرها، ج٢: ٤١٥.

٥ ينظر: شعراء الغري، علي الخاقاني، مطبعة بهمن، قم، ١٤٠٨هـ، ٦: ٤٨٦-٤٧٠.

وصدر له من المؤلفات رواية شعرية باسم (مرجليث) سنة ١٩٤٨م، وسلاسل أدبية هي عبارة عن مجموعة مقالات نشرت في مجلة الغري الزاهرة سنة ١٩٤٩م، ومحاضرات في الفقه الجعفري، وله من المخطوطات: علي وأهل البيت في القرآن، والفقه الإسلامي المقارن، والمباحث في الأصول، ودروس في المنطق، وذكر الشيخ جواد الشبيبي وديوان شعره بعدة أجزاء [١].

توفي عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥ م) ورثاه كثير من الشعراء، وقد أرخ وفاته الشاعر صالح الجعفري بقوله:

تلقـــاك ربـــك فيما سعيـــت بنعمة عيشته الراضية
وقد كنـــت شـاعر آل النبي وناشر شرعته السامية
عمـــرتَ مســـاجده بالتقـــى ففـــزت بجنتـــه العاليـة
ومامات من عاش تـاريخه فتلـــك مآثـــره باقيـــة ١٣٩٥هـ[٢]

منهم ايضاً :الشيخ حسين الصغير ابن الشيخ محمد (ت١٤٠٠هـ) (١٩٧٩ م)، كاتب، أديب، فاضل، مؤلف متتبع جليل.[٣]

والشيخ أحمد الصغير (ت١٤٠٧هـ)(١٩٨٦ م)أديب لامع وشاعر مطبوع وهو (عم شاعرنا الدكتور محمد حسين الصغير)[٤]

والشيخ عبد الزهراء الصغير (ت١٤٠٨هـ) (١٩٨٧ م)وهو (عم شاعرنا الدكتور محمد حسين الصغير) أديب، كاتب ، شاعر، عالم جليل، مؤرخ فاضل وعضو في جمعية الرابطة العلمية والأدبية... [٥]

وعبد الحميد الصغير ت١٤١٩هـ(١٩٩٨ م)عم أستاذنا الصغير سبباً ونسباً فهو عالم جليل وشاعر فاضل[٦]

---

١ ينظر: مجلة الموسم ، العدد ٩٤ : ٥٢
٢ المصدر نفسه : ١٩ ، ينظر: مجلة الارشيف العددان (١٠_ ١١)، السنة الخامسة ، ٢٠١٥م ،١٤٣٦هـ : ٢٧٦
٣ شعراء الغري: ٢٥٧/٣، معجم رجال الفكر: ٧٢٦/٢
٤ فلسطين في الشعر النجفي المعاصر، د. محمد حسين الصغير،ط١، دار الصادق للطباعة والنشر ، ١٩٦٨: ٣٠٤، ومستدرك شعراء الغري، كاظم عبود الفتلاوي، دار الأضواء، بيروت، لبنان، ٢٠٠١، ١: ٢٠.
٥ مجلة الموسم، العدد ٩٤، ١٩، ماضي النجف وحاضرها: ٢: ٤١٥-٤١٦، ينظر، شعراء الغري، ٥: ٤١٣.
٦ م. ن.

بيئته:

النجف لغةً: اسم عربي ويراد به المكان المنجوف وهو المكان المستطيل الذي يعلوه الماء[١] ويقع ((بظهر الكوفة كأنه حد بينها وبين الصحراء، وهو صلب الأرض منفسح متسع للعين، فيه مراد وإستحسان وإنشراح))[٢] والنجف اسم قديم لهذه البقعة وقد دلت عليه الآثار كما جاء ذكره عند مختلف الشعراء في صدر الإسلام

ورثت مدينة النجف ثقافتين هما :

١ـ ثقافة مملكة الحيرة بما فيها من حضارة وشعر.

٢ـ ثقافة الكوفة عاصمة الخلافة العلوية بما فيها من فقه وحديث وعلوم قران وشعر أيضا[٣].

لا نبالغ إذا قلنا حُظيت النجف الاشرف بالتفوق الواضح في العراق بميدان الأدب والشعر ذلك ان ((النجف منبع خاص للشعر في العراق فتلك حقيقة يعرفها العراقيون جميعا، ويعرفها من أدباء العروبة كل من يعرف العراق، وحسبنا دليلا يشرق بهذه الحقيقة ان أشهر شعراء العراق من النجف)) [٤].

تعد الطباعة عاملاً مهماً في انتشار الثقافة و إعمامها بين الناس ، شهدت مدينة النجف الطباعة في اواخر العقد الاول من القرن العشرين ، وكانت مطبعة النجف من اوائل المطابع التي ظهرت في النجف وقد تأسست عام (١٩٠٩م) ، على يد جلال الدين الحسيني صاحب جريدة (الحبل المتين) الفارسية ذات الشهرة الواسعة في (الهند) ، وفي العام التالي (١٩١٠م) ،تأسست مطبعة (الحبل المتين)، وطبعت فيها بعض الكتب العربية والفارسية والمجلات ومن بينها مجلة (العلم) النجفية[٥] .

امتازت المدينة بكثرة مقاهيها العامة ذات المنظر الجميل ، والتنظيم الجيد ، اذ لم يقتصر عملها على أنها اماكن ترفيهية فحسب ، بل نراها أشبه ما تكون بنوادٍ تدور

---

١ ينظر: مقاييس اللغة، احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (د.ت).

٢ رحلة ابن جبير، محمد بن احمد (ت٦١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٤م: ١٨٧.

٣ ينظر: نظرات في مدرسة النجف الاشرف ، زهير غازي زاهد، بحث نشره في مجلة آفاق نجفية ، العدد (٢٨) ـ السنة السابعة ،٢٠١٢ : ٣٨

٤ حركة الشعر في النجف الاشرف واطواره: ١٦، وينظر شعر مرتضى فرج الله دراسة في الموضوع والفن، مصعب مكي زبيبة، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة الكوفة، ٢٠١١م: ٧.

٥ دراسة في نموذج من الصحافة النجفيه في اواخر العهد العثماني ، د. جاسب عبد الحسين الخفاجي، مجلة افاق نجفية ، العدد (٢٣) ، لسنة (١٤٣٢هـ ـ٢٠١١م) : ٢١٩ .

فيها مختلف المناقشات السياسية والمساجلات الأدبية ، إذ تعد مظهراً حضارياً من مظاهر المدينة[١].

يهتم أكثر الباحثين والدارسين بموضوع البيئة عندما يتناولون حياة الأدباء والشعراء ونتاجهم الادبي لما للبيئة من تأثير كبير في صيرورتهم الادبية والشعرية، ويهتم كثير من النقاد بهذا الموضوع.

كان للأدب في هذه المدينة دوره الفاعل في الحياة السياسية والاجتماعية ولا سيما دور الشعر حتى قيل:((لو أردنا ان نبحث في الادب الوطني الاستنهاضي في العراق لم نجد، تقريبا غير الشعر في هذا المجال، فأدب الخطب، وأدب النثر، وأدب القصة، يكاد يكون محدود الأثر بجانب الشعر، وإذا ما تحرينا عن منابت هذا اللون من الأدب ومراكز ازدهاره ومعاقل فطاحله وجدناه في مدن قليلة معدودة في العراق، في رأس قائمة هذه المدن مدينة النجف المقدسة)) [٢].

شكلت المكتبات رافداً مهماً من روافد المعرفة ، ومرتكزاً أساسياً من مرتكزات التطور الفكري والأدبي في النجف الاشرف ، وقد تأسست العديد من المكتبات العامة بجهود ذاتية من مؤسسيها ، وضمت الاف النفائس من الكتب والمخطوطات ، فأصبحت السبيل لإرواء المتعطشين لاكتساب المعارف العامة [٣] يضاف الى ذلك المكتبات الخاصة للأسر العلمية النجفية التي ضمت الآف المصادر والمخطوطات والنفائس بشتى فنون المعرفة والادب [٤] ولأسرة شاعرنا الدكتور محمد حسين الصغير عدة مكتبات ولاسيما مكتبة والده الشاعر الشيخ علي الصغير ولأعمامه الشعراء فضلا عن مجلس ثقافي علمي وادبي يعقد كل يوم جمعة يرتاده افاضل العلماء والادباء والمفكرين [٥]

---

١ ينظر: تاريخ العراق ،(١٨٤٢ هـ - ١٨٥٧م) ، ناهدة حسين علي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٦م : ١٧١ .

٢ ديوان أقباس الثورة، محمد صالح بحر العلوم، بقلم ذو النون أيوب، مطبعة الازدهار، بغداد، ١٩٥٩م: ٨.

٣ ينظر: التيارات الفكرية والسياسية في النجف ١٩٤٥ – ١٩٥٨ جلاوي سلطان الخزاعي ، مجلة افاق نجفية العدد ٣٨ ، لسنة ٢٠١٥م : ٢٠.

٤ مقابلة شخصية مع الشاعر الدكتور محمد حسين الصغير في بيته بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٠

٥ م. ن.

كل ما ذكرناه عن بيئة النجف كان له تأثير في حياة شاعرنا الصغير وحضوره المجالس الأدبية النجفية حيث قال مخاطباً صديقه الشيخ محمد جواد السهلاني :

جددت فينا من عهودِ الحــمى وذكريات الأعصرُ الخالية
في النجف الأشرف إذ أشرقت بنورها أيامهُ المـــــاضية
مجالسُ العلم وآدابُـــــــــهُ زاهية تتبعُها زاهيـــــــة [١]

دراسته و سيرته العلمية:

نشأ الدكتور الصغير في أحضان مدينة النجف الأشرف مدينة العلم والعلماء وكان لهذه المدينة وبيئتها الأثر الأكبر في توجهه الى الدراسات الدينية ساعده على ذلك سمعة والده وأسرته التي حازت مكانة علمية وادبية مرموقة في الوسط النجفي. فقد اعتمر العمة البيضاء في عام ١٩٥٢م وهو لم يتجاوز حد البلوغ ،فدخل الدراسات الاولية في حوزة النجف الأشرف فدرس المقدمات من اللغة والنحو والصرف والمنطق والبلاغة العربية على أساتذة اكفاء[٢] .

سار على منهج والده العالم الفاضل والأديب المتضلع والشاعر المتطلع الشيخ علي الصغير الذي حنا عليه وشمله باهتمام بالغ ورعاية كبيرة فتعلم من علمه وفضله[٣] .درس العربية في النحو والصرف واللغة على يد المرحوم الشيخ صالح الشيخ راضي و الشيخ جعفر الكرباسي، و درس المنطق الارسطي على يد آية الله الشهيد مجيد الحكيم ، و درس البلاغة العربية على يد الاستاذ الكبير الشيخ هادي القرشي ، و درس الفقه الإمامي على يد المرحوم السيد حسين الحمامي ، درس الأصول مقارناً في البحث الخارج عند آية الله السيد إسماعيل الصدر الشقيق الأكبر لآية الله الشهيد محمد باقر الصدر، وأكمل دراسته في البحث الخارج العالي عند زعيم الحوزة العلمية الإمام السيد أبو القاسم الخوئي، وحضر مدة وجيزة في الفقه المقارن بالبحث الخارج عند المرجع الأعلى السيد علي السيستاني [٤] .

---

١ المجموعة الشعرية الكاملة، ٣: ٧٣

٢ البحث القرآني عند الدكتور الصغير ، قيصر كاظم عاجل الاسدي ، مجلة الموسم ، العدد (٩٤) : ٩٨.

٣ ينظر: شعراء اهل البيت (ع) ،دراسة منهجية وتحليلية ، محمد حسين علاوي غيبي ، مطبعه النبراس ، النجف ، ٢٠١٤م ، ٦ : ١٣.

٤ ينظر: مجلة الموسم ، العدد (٩٤): ٩٨، و مقابلة شخصية مع الشاعر في بيته بتاريخ ٢/ ١٢/ ٢٠٢١.

و درس الأدب العربي و دواوين الشعر عند أبيه الشيخ علي الصغير والسيد محمد جمال الهاشمي والسيد محمود الحبوبي ، و تأثر كثيراً بشاعر العرب الاكبر الاستاذ محمد مهدي الجواهري، وعلاّمَة العراق محمد رضا الشبيبي وابيه الشيخ جواد الشبيبي[١].

شارك في المحافل الأدبية في النجف الاشرف والعراق والبلاد العربية في سن مبكرة واستمر على ذلك خمسين عاماً من الزمان، له ديوان شعر في ثلاثة مجلدات عدّه الدارسون من شعراء الطبقة الاولى في الوطن العربي[٢].

انتقل شاعرنا الدكتور الصغير الى الدراسات الأكاديمية ، فتخرج من كلية أصول الدين ببغداد في العام الدراسي (١٩٦٧م – ١٩٦٨م) بتقدير (جيد جدا عالٍ) في علوم القرآن واللغة العربية ، وتتلمذ على أساطين الدرس الجامعي في القرن الماضي منهم :

١- آية الله السيد مرتضى العسكري ٢- آية الله الشيخ علي الصغير (والده)

٣- الدكتور كامل مصطفى الشبيبي ٤- الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ

٥- الدكتور حاتم الكعبي ٦- الدكتور أحمد عبد الستار الجواري

وغيرهم من أساتذة جامعة بغداد في ذلك الوقت ، وكان بحثه للتخرج بعنوان ((فلسطين في الشعر النجفي المعاصر ١٩٢٨م –١٩٦٨م ، دراسة في الأدب العربي والنقد)) وقد حاز بحث التخرج مرتبة الإمتياز ، مما أدى الى طبع البحث على نفقة كلية أصول الدين [٣] .

حصل على الدبلوم العالي في الشريعة و العلوم الإسلامية في كلية دار العلوم العليا بجامعة القاهرة بدرجة (جيد جدا عالٍ) وكان الأول في دورته على البلاد الآسيوية والأفريقية ، وحاز على جائزة عبد الناصر للدراسات العليا عام ١٩٦٩م .

قُبِلَ للدراسة في جامعة درهام في انجلترا للحصول على الماجستير، فالدكتوراه في اللغة العربية وآدابها بإشراف البروفيسور (برهيود) ، وانتقل منها الى الماجستير في كلية الآداب بجامعة بغداد عام ١٩٧٢م، ونال شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة (الصورة الأدبية في الشعر الأموي / دراسة نقدية و بلاغية) ، بدرجة الامتياز عام ١٩٧٥م ، وقُبِلَ في كلية الآداب بجامعة القاهرة لدراسة الدكتوراه عام ١٩٧٥م، بقسم اللغة العربية وآدابها بإشراف رئيس القسم الأستاذ يوسف عبد

---

١ ينظر: مجلة الموسم ، العدد (٩٤): ٩٨، و مقابلة شخصية مع الشاعر في بيته بتاريخ ٢/ ١٢/ ٢٠٢١.

٢ م. ن.

٣ مقابلة شخصية مع الشاعر في بيته بتاريخ ١٠ / ١٢ / ٢٠٢١.

القادر خليف ، وأكمل اطروحته وشكلت لجنة في مناقشته برئاسة أستاذ الجيل الدكتور شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الا ان اعتقاله من السلطات المصرية أثر رحلة السادات حال دون اكمال مناقشتها و سُفّر للعراق عام ١٩٧٨م ، وتمت مناقشة أطروحته في كلية الآداب بجامعة بغداد في ١٩٧٩/٣/٣١م ، وحصل على الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى ، و تبادل الاطروحة مع الجامعات الرصينة في العالم وتمت ترجمتها الى اللغة الإنجليزية وطبعت الاطروحة مرتين ، الأولى لوزارة الإعلام العراقية عام ١٩٨١م ، والثانية لدار الهادي - بيروت عام ١٩٩٦م))[١]، التي حملت عنوان (الصورة الفنية في المثل القرآني) .

رقّي إلى أستاذ مساعد في ١٠/٢٨ /١٩٨٣ ،ورقي إلى درجة أستاذ في ١٩٨٨/١٠/٢٨، وكان تقييمه الأستاذ الأول في جامعة الكوفة عام ١٩٩٣م ،ثم منح مرتبة الأستاذ الأول المتمرس[*] في جامعة الكوفة عام ٢٠٠٢م ، وهي أرقى درجة تمنحها الجامعات الرصينة في العالم.[٢]

دوره التربوي وتلامذته :

قال الشاعر الأستاذ محمد حسين غيبي في كتابه شعراء أهل البيت (ع) ، ما نصه: ((منذ تعييني الأول ، سكن هذا الرجل العصامي في فكري واتخذ له مقراً فارهاً في قلبي حيث جمعتني وإياه مهنة التدريس في متوسطة السدير للبنين فكنا (أنا و الشهيد السعيد محمد علي نصار والسيد قصي الحبوبي) نستغل الفرص والدروس الشاغرة لنجلس ونستلقي منه ما تجود به قريحته من شعر ومواضيع نقدية وبلاغية وآراء معاصرة في القران الكريم وفي أقوال المستشرقين في الدراسات القرآنية ... حتى يحاصرنا الشعور بأن هذا الرجل لا يمكن أن يتخذ له مكاناً في مثل هذه المدرسة ، وفعلا حصل ما كنا نتوقعه)[٣].

قال الأستاذ الدكتور علي خضير حجي ((تلميذ الدكتور الصغير) تميز عصر أستاذنا بالإبداع والابتكار والتصنيف والتأليف والطباعة والتنوير والشعر والأدب والسياسة والنضال)[٤]، وتميزت علاقة الدكتور الصغير مع الطلبة بعلاقة الود

---

١ مجلة الموسم ، العدد (٩٤) : ٢٢, ٩٩

* منح الاستاذ الاول المتمرس بعد جهد علمي كبير تضمن مناقشة اكثر من مائة رسالة في الماجستير والدكتوراه والف اكثر من ثلاثين كتابا وله اكثر من ثلاثين بحثاً وشارك اكثر من عشرين مؤتمرا علميا اقليميا ودوليا، و تواصل مع الجامعات في التدريس والاشراف والجهود العلمية الاخرى، ينظر : المصدر السابق :١٠٠ الهامش (١)

٢ مقابله شخصية مع الشاعر بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢.

٣ شعراء اهل البيت (ع) ،دراسة تحليلية منهجية ، ٦: ١٤-١٥.

٤ ينظر . استاذ في مرآة تلميذه ،مجلة الموسم ، العدد (٩٤) : ١١.

والإخاء والمحبة والصداقة، فكان يجعل من الطالب صديقاً و أخاً له ، يحنو عليه ويدافع عنه وينتفض إذا أصابه حادث، أو كدر خاطره شيء ما ، ويقول أيضا : سمعت من غير واحد من طلبة الدراسات العليا في كل الظروف الصعبة كان يأخذ القبول بيده إلى طالب الماجستير وربما يكون الطالب في ازمة العسكرية فيستدعوه أهله وينتظره الدكتور الصغير، ليسجله بيده في الدراسات، عاش مع الطلبة وعاصرهم يكرمهم في بيته و يتابعهم بنفسه ، وامتدت صداقته مع زملائه من طلبة الكلية أو الذين سبقوه في التخرج بإزاء ربع قرن من الزمن[١].

أشرف وناقش أكثر من (٣٠٠) رسالة ماجستير واطروحة دكتوراه في الدراسات القرآنية والأصولية الحديثة والبلاغية والنقدية والأدب العربي واللغة والنحو[٢].

عمل أستاذاً ومحاضراً في الجامعات العراقية، وبعض الجامعات العربية ،.....، [٣].

ومن تلامذته الذين نهلوا من علمه العشرات من أساتذة الجامعات العراقية الذين أرتقوا منصات التدريس ومعظمهم يحمل الألقاب العلمية الرفيعة المستوى نذكر منهم ، الأستاذ الدكتور سعيد عدنان والأستاذ الدكتور عبد الكاظم الياسري والأستاذ الدكتور فليح الركابي والأستاذ الدكتور صباح عباس عنوز والأستاذ الدكتور رؤوف الشمري والأستاذ الدكتور ستار الأعرجي والأستاذ الدكتور باسم باقر جريو(رحمه الله) و الأستاذ الدكتور هادي الكرعاوي والأستاذ الدكتور رحيم الحسناوي والأستاذ الدكتور حيدر الجمالي وغيرهم [٤] .

آثاره ومؤلفاته :

قال عنه تلميذه قيصر كاظم الأسدي: (كان أستاذنا الدكتور الصغير موسوعياً في تأليفه، فهو مؤرخ من طراز فريد ، مترجم فذ ، محقق في الموروث ، مدقق في التواريخ ،يغلب على أسلوب كتاباته تناسق في العبارة ، قوة الديباجه ، حسن البيان ، ودقة الألفاظ ، وكان قرآنياً ذا مدرسة وحيدة ،ألف فأبدع ، وصف فأجاد) [٥] .

---

١ استاذ في مرآة تلميذه ، مجلة الموسم ، العدد (٩٤) : ١١.
٢ مقابلة شخصية مع الشاعر في بيته بتاريخ ١٠ / ١٢ / ٢٠٢١.
٣ ينظر: معجم مؤرخي الشيعة الأمامية ،الزيدية ، الإسماعيلية ، صائب عبد الحميد ، ط١، مؤسسة دار المعارف الفقه الامامي ، ٢٠٠٤م ، ٢ : ١٧٥ .
٤ مجلة الموسم، العدد (٩٤) : ١٠٠.
٥ ينظر: استاذ في مرآة تلميذه ، مجلة الموسم ، العدد (٩٤) : ١٠١،و مقابلة شخصية مع الشاعر في بيته بتاريخ ١٠ / ١٢ / ٢٠٢١.

تنقسم مؤلفات الشاعر الدكتور الصغير على خمسة مجالات [1]:

أولا :مجال الدراسات القرآنية وقد ألف فيها :

١- الصورة الفنية في المثل القرآني(رسالة الدكتوراه الخاصة به): (دار الرشيد للنشر، ١٩٨١م)

٢- تأريخ القرآن : (دار المؤرخ العربي ،١٩٩٩م)

٣- المستشرقون والدراسات القرآنية :(دار المؤرخ العربي ، ١٩٩٩م)

٤- المبادئ العامة لتفسير القرآن بين النظرية والتطبيق : (دار المؤرخ العربي ، ٢٠٠٠م)

٥- نظرات معاصرة في القرآن الكريم: (دار المؤرخ العربي ، ٢٠٠٠م)

ثانيا : مجال السيرة والتاريخ والتراجم[2]

أ- موسوعة أهل البيت الحضارية وتتضمن :

١- الإمام علي بن أبي طالب (ع) سيرته وقيادته في ضوء المنهج التحليلي .

٢- الإمام الحسن (ع) رائد التخطيط الرسالي رؤية معاصرة .

٣- الإمام الحسين (ع) عملاق الفكر الثوري دراسة في المنهج والمسار .

٤- الإمام زين العابدين (ع) القائد ،الداعية ، الإنسان .

٥- الإمام الصادق (ع) مجد الحضارة الإنسانية .

٦- الإمام جعفر الصادق (ع) زعيم مدرسة أهل البيت .

٧- الإمام موسى بن جعفر(ع) ضحية الإرهاب السياسي .

٨- الإمام علي بن موسى الرضا (ع) قيادة الأمة وولاية العهد.

٩- الإمام محمد الجواد (ع) معجزة السماوات والأرض .

١٠- الإمام علي الهادي (ع) النموذج الأرقى للتخطيط الرسالي.

ب - التراجم

١- أساطين المرجعية العليا .

٢- هكذا رأيتهم.

---

١ البحث القرآني عند الدكتور محمد حسين الصغير، مجلة الموسم ، العدد (٩٤) : ١٠١.
٢ م. ن.

ثالثا : مجال الدراسات اللغوية والأدبية[١]

١- النحو الجديد في دراسات الدكتور الجواري.

٢- الصوت اللغوي في القرآن الكريم .

٣- تطور البحث الدلالي - تطبيقات قرآنية .

٤- أصول السياسة العربي رؤية بلاغية في القرآن الكريم.

٥- علم المعاني - بين الأصل النحوي والموروث البلاغي .

٦- مجاز القران - خصائص الفنية وبلاغته العربية .

٧- الصورة الأدبية في الشعر الأموي .

٨- ديوان شعر يحتوي على أكثر من عشرة الآف بيت .

٩- فلسطين في الشعر النجفي المعاصر عام ١٩٢٨– ١٩٦٨م .

رابعا : مجال دراسات الفكر والعقيدة[٢]

١- من النص وحتى المرجعية الفكر الأمامي .

٢- الشيوعية مبدأ هدام - وثائق تاريخية و مستمسكات خطيرة بغداد ١٩٦٠.

٣- رحلة الإنسان من عالم الذر حتى عالم البرزخ .

٤- قادة الفكر السياسي والديني في النجف الأشرف .

خامسا : مجال الدراسات الفقهية والأصولية[٣]

١- فقه الحضارة.

٢- الأصول الميسرة في علم الأصول (تقريرات أساتذته مخطوط).

الجمعيات الثقافية والأدبية :

تعد الجمعيات الثقافية والفكرية من الظواهر المهمة و السمات البارزة التي إتسمت بها النجف الأشرف، وتعد من المعالم الشاخصة فيها ، وتعود أهميتها إلى الأثر الفاعل الذي تلعبه في التطور الحضاري والبناء الثقافي في المدينة ، وفضلا عن المبررات التاريخية والدينية والبيئية، فقد كانت النخب النجفية المثقفة تتلقى

---

١ البحث القرآني عند الدكتور محمد حسين الصغير، مجلة الموسم ، العدد (٩٤) :١٠٣.

٢ م. ن.

٣ م. ن.

بأستمرار كل جديد وما يحدث في العالم من تطورات ومنها الحضارية ، وكان استقبالها للأفكار الجديدة من الأمور التي تميزت بها عن باقي المدن[١] .

شهد القرن الرابع عشر الهجري بروز ثلاث جمعيات هي :

١- جمعية الرابطة الأدبية سنة(١٣٥١هـ)(١٩٣٢ م) .

٢- جمعية منتدى النشر سنة(١٣٥٣هـ)(١٩٣٤ م).

٣- جمعية التحرير الثقافي سنة (١٣٦٤هـ) (١٩٤٤م)، استطاعت هذه الجمعيات أن تعكس الصورة العلمية والأدبية للنجف بشكل منهجي بما يوافق العصر في ذلك الوقت[٢] .

١- جمعية الرابطة الأدبية والعلمية :

هي أول جمعية رسمية أدبية في النجف الأشرف تأسست ١٩٣٢م،وعدّت أول مدرسة للأدب في تأريخ العراق الحديث ،وكان لها إسهام فاعل في بعث الحركة الأدبية والفكرية في المدينة، وقد انتخب الشاعر الشيخ محمد علي اليعقوبي عميداً لها ،لذلك يمكن الإشارة إلى إن هذه الجمعية أصبحت رائدة النهضة الأدبية الحديثة فيها[٣].سارت الجمعيات الأدبية والثقافية والدينية في مدينة النجف الأشرف ، في اتجاه قومي فضلا عن إتجاهاتها الأخرى ، ومنذ تأسيسها رفدت كل القضايا القومية بأدبها ودعمها مادياً ومعنوياً ، فكان لجمعية الرابطة الأدبية والعلمية دور كبير في دعم القضايا القومية، فأقامت الحفلات الترحيبية بالوفود العربية القادمة للنجف الأشرف، وكانت لها مواقف مشرفة إتجاه البلدان العربية المنكوبة وعرفت بأعضائها الغيارى على مصلحة الأمة ، أمثال الشيخ محمد علي اليعقوبي ومحمود الحبوبي وصالح الجعفري و إبراهيم الوائلي وكثير غيرهم[٤].

أصبح للجمعية الفضل الأكبر في تعريف أهل العلم والأدب والشعر بعضهم ببعض ،على صعيد العراق والعالم العربي إذ لم يكن يزور النجف أديب بارز، أو شاعر معروف أو وفد أدبي أو شخصية إجتماعية، إلا وكانت له وقفة عند الرابطة الأدبية أو جلسة مع أعضائها ، أمثال الدكاترة والأساتذة زكي مبارك ، محمد علي

---

١ ينظر: الفكر العربي في عصر النهضة ، (١٧٩٨ – ١٩٣٩م) ، البرت حوراني ، ترجمة : كريم عزقول، دار النهار للنشر، بيروت ، ١٩٧٧ : ٣٢ .

٢ موسوعة النجف الاشرف شعراء النجف القرن الخامس عشر ، عبد الله الخاقاني، مطبعه دار الأضواء ، ١٩٩٣ ، ٢ : ٢٧٧.

٣ لمحات من حياة الشيخ اليعقوبي عميد الرابطة الادبية في النجف ، الناشر جمعية الرابطة الأدبية ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٦٥ : ٢٠ - ٣٠.

٤ ينظر: التيارات الفكرية والسياسية في النجف الاشرف ، ١٩٤٥ – ١٩٥٨ ، جلاوي سلطان عبطان الخزاعي، مجلة افاق نجفية، العدد ٣٨ ، لسنة ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م : ٧٠ - ٧١ .

علوية باشا ، عبد الوهاب عزام ، واحمد أمين ، و إبراهيم سلامة وغيرهم من أعلام العربية ، وجهاء الأدب والبيان ، وكانت تلقى قصائد رائعة عند استقبال هذه الشخصيات أو تلك الوفود[١].

من أهداف جمعية الرابطة الأدبية هي:

١- خلق حركة فكرية وأدبية ، بروح و مفاهيم جديدة بين الأوساط الأدبية و تهيئة الأجواء المناسبة لتنميتها.

٢- حضور أعضائها وتفاعلهم في المناسبات الإجتماعية والوطنية سواء على نطاق القطر ، أم العالم العربي والإسلامي ، وإيجاد منطلقات إتصال وإحتكاك بالخارج ، بتقريب الأدباء والمفكرين لدعوتهم لزيارة الجمعية((بصورة فردية أو بوصفهم وفوداً)) .

٣- تعميق صلات الأدباء والشعراء المجددين بعضهم ببعض ، وتوسيعها مع العالم الخارجي ، وتفتحهم على تجارب أدبائهم ونشاطاتها[٢].

انتسب شاعرنا الدكتور الصغير لجمعية الرابطة الأدبية بتاريخ ٧/٣٠/ ١٩٥٩ و سبقه إليها والده وأعمامه[٣] ، ومن الشخصيات التي زارت الرابطة الأدبية المفكر اللبناني الشيخ محمد جواد مغنيه بتاريخ ٢/١٢/ ١٩٦٥ .

أقيم احتفال تكريمي له ألقى شاعرنا الدكتور محمد حسين الصغير قصيدة حملت عنوان (فتى لبنان) يقول مطلعها :

(أجواد).. قُدت مواكب الأفكـــــــار فالحق بزحفك كل نجم ســـــارِ

وأعِد على (النجف الأغر) حديثه الـ بناءَ منذُ نعومة الأظفـــــــارِ[٤]

يحتفي الدكتور الصغير بالزائر المفكر اللبناني الذي ينهل من العلم و المعرفة في حوزة النجف و اصبح من قادة الفكر الاسلامي في العالم العربي.

---

١ ينظر: هكذا عرفتهم ، جعفر الخليلي ، ٣ : ٢١ .

٢ ينظر: بين المأثور من الشعر و النثر، رياض صالح الجعفري، مجلة الأرشيف ، العدد (١٠– ١١) لسنة ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥م : ٢٣٣.

٣ ينظر: صفحات ووثائق من تاريخ جمعية الرابطة الادبية في النجف الاشرف ، د. محمد حسن محيي الدين ، مجلة الموسم ، العدد (٩٤) : ١٧٢.

٤ المجموعة الشعرية الكاملة، ٣: ٣١-٣٤، نشرت في مجلة الايمان السنة الثانية، العدد الثاني، شباط، ١٩٦٥م.

٢ـ جمعية منتدى النشر :

شهدت مدينة النجف الأشرف منذ بداية الثلاثينات من القرن العشرين ظهور مجموعة من المصلحين الساعين لإحداث تغييرات في المناهج والأساليب المتبعة في التدريس الحوزوي[١]، ولذلك تأسست جمعية منتدى النشر في النجف الأشرف عام ١٩٣٥م ، بعد أن قدم ثلة من المصلحين طلباً إلى وزارة الداخلية لتأسيسها وقد أجازتهم بحسب كتابها المرقم (٩٠٧٧) في ٥/٨/ ١٩٣٥[٢] ، وجاء في نظامها الأساسي المادة الرابعة التي ذكرت أهدافها ما نصه :

((تعميم الثقافة الإسلامية والعلمية بواسطة النشر والتأليف وغيرهما من[٣] الطرق المشروعة التي يسنها مجلس الإدارة ويعني عناية خاصة بأحياء اللغة العربية الفصحى)) ومن الشخصيات المؤسسة للجمعية : الشيخ محمد جواد قسام ، الشيخ محمد رضا المظفر، السيد هادي الفياض ، السيد موسى بحر العلوم وآخرين[٤] .

استمرت جمعية منتدى النشر على فتح المدارس وأسست الجمعية عام ١٩٥٦ م(مجلة النجف)كواجهة ثقافية إعلامية لها وكمنبر إعلامي للنخب المثقفة داخل المدينة ، اهتمت بنشر المقالات الدينية والأدبية والفكرية ، وكان صدورها نصف شهري.

وذكر الأستاذ الدكتور حسن الحكيم في كتابه (المفصل) ان عبد المهدي مطر (كان لسان حال جمعية منتدى النشر في استقبال الوفود العربية والإسلامية ففي عام ١٩٦٨م قصد مدينة النجف الأشرف وفد الأدباء العرب في القاهرة وزار منتدى النشر فأستقبلهم بإسم المنتدى) وقال :

قف أيها الأدب الفيـاض إذ نقف بمسرحٍ حلّ فيه المجد والشرفُ

وهيّ للأدبـــــاء العرب مؤتمراً تحية الود يُهديها لـــــه (النجفُ)[٥]

كانت هذه المبادرات نهجا للرابطة الادبية عند استقبال اعضائها للزائرين بقصائد شعرية ترحيبيه.

٣ـ جمعية التحرير الثقافي :

هي الجمعية الرسمية الثالثة التي أسست في النجف سنة ١٣٦٤هـ ، الموافق (١٩٤٥م) بعد اجتماع فريق من طلاب العلوم الدينية والآداب العربية ، وتسنم الشيخ

---

١ مجلة افاق نجفيه ، العدد (٤٤): ٦٩.
٢ جمعية منتدى النشر، نظام جمعية منتدى النشر لسنة ١٩٣٥ ، النجف (د .ط): ٢.
٣ م. ن.
٤ ينظر: مجلة افاق نجفية العدد (٤٤) : ٧٠.
٥ شعراء اهل البيت (ع) ، ٦ : ١٩١.

علي الخالدي رئاستها سنة واحدة ثم شغل الشيخ عبد الغني الخضري رئاستها سنة ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م) وأسس مدرستها الدينية وثانويتها الأهلية و تولى رئاستها إلى وفاته سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦ م) ، وكان من أعضائها الإداريين الشيخ حسين الصغير ، والشيخ محمد الزريجاوي ، والشيخ عبد المنعم الفرطوسي ، والسيد محمد علي خان المدني ، والسيد المرتضى الحكمي ،والسيد يحيى الحلو ، و الشيخ موسى نصار ، وكوكبة من الشباب أدباء وشعراء[١] ، وكانت الجمعية تهدف إلى محاربة الأمراض الاجتماعية ، والسعي لنشر المبادئ الخلقية السامية للإسلام، وخدمة اللغة العربية والسعي لنشر العلم والمعرفة[٢].

و بذلك عملت جمعية التحرير الثقافي عام ١٩٤٦م، على فتح مدرسة إبتدائية، وما لبثت أن فتحت مدرسة ثانوية كانتا من بين المدارس التي أسست عام ١٩٧٠[٣] ، أصدرت الجمعية عام ١٩٥٧م، مجلة النشاط الثقافي التي عرفت باهتماماتها الثقافية والأدبية ، وفي مجال الندوات، فقد عقدت عام ١٩٥٨،إجتماعا لشعراء النجف في مقرها حضره عدد من كبار شعراء المدينة منهم محمود الحبوبي ، محمد صالح بحر العلوم ، عبد المنعم الفرطوسي، عبد الغني الخضري وآخرون[٤].

وقد أوجدت المجلة لها أبواباً ثابتة في كل عدد منها ((مكتبة النشاط الثقافي))، ((أنباء عامة))، ((موكب الشعر)) ،((نقصٌّ عليكَ)) .

نشرت المجلة لعدد كبير من أدباء العرب إضافة لمفكرين النجف الأشرف خاصة والعراق عامة سواء نشرها للقصة أم المواضيع التاريخية التي من شأنها إشاعة التعاليم الروحية والقيم الاجتماعية.

برزت المجلة في إعداد القصائد لشعراء النجف الأشرف في مختلف الجوانب الإصلاحية ولاسيما التي تتعلق بقضية الطف الخالدة وأهدافها[٥] .

٤ـ كلية الفقه :

كلية الفقه تلك المؤسسة العالية التي ولدت من رحم جمعية منتدى النشر عام ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٨م، وقد حضر (شاعرنا الدكتور الصغير) تأسيسها و عمره ثمانية عشر عاماً وكان من حضّار جمعيتها جمعية منتدى النشر ورواد مجمعها الثقافي

---

١ ينظر، مجلة افاق نجفية، العدد (٣٨) ، لسنة (١٤٣٦ هـ ـ ٢٠١٥م) : ١٣٨.
٢ م. ن ، العدد (٤٤) ، لسنة (١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م) : ٧٥.
٣ الحوزة العلمية في النجف معالمها وحركتها الإصلاحية ،علي احمد البهادلي (د. ط)، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣م : ٣٥٥.
٤ ينظر. المفصل من تاريخ النجف الاشرف ، د. حسن عيسى الحكيم (د. ط)، المكتبة الحيدريه، ٢٠٠٧م : ٩٣.
٥ ينظر مجلة النشاط الثقافي ، العدد (١) ، السنة الأولى، كانون الاول ١٩٥٧ م : ١٧ .

الذي يقول عنه: ((كان المجمع الثقافي لمنتدى النشر محفلا للفكر الجديد وموئلا فتياً للجيل الجديد بدأ نشاطه في المحاضرات الثقافية والندوات التخصصية يتبارى فيه المثقفون والعلماء بصيغ لم تكن مألوفة في النجف الأشرف آنذاك))[١] .

واكب شاعرنا الدكتور الصغير المرحلة التأسيسية للدورة الأولى لكلية الفقه حتى إلغائها عام ١٩٩١م، وقد وصف تلك المرحلة الطويلة لكلية الفقه قائلاً[٢]: استمرت سيرة هذه الكلية أكثر من ثلاثين عاماً من عطاء علمي فريد للشريعة الإسلامية واللغة العربية في تخصصها الجامعي ، وكان الهدف الأول لهذه المؤسسة إعداد علماء متخصصين في الشريعة والعلوم الإسلامية متساويا مع قفزات الزمن في النهوض والترقي.

سعت الكلية لإصدار مجلة تخدم أهدافها ولم تستطع تحقيق هذا الهدف في ضوء ما أرادته له غير أن طلابها أصدروا مجلة(البذرة) لأكثر من سنتين بإشراف مرشدهم الأستاذ صادق القاموسي[٣] ، وفي عام ١٩٦٢م ، وضع السيد هادي الفياض (عميدها فيما بعد) مجلته (النجف) تحت تصرف طلاب الكلية فصدرت عاماً واحداً وهي حاشدة بالبحوث والدراسات ثم انتقل امتيازها إلى الدكتور محمود المظفر فصدرت لمدة عامين بتحرير طلاب كلية الفقه وأساتذتها[٤].

أخذت كلية الفقه مأخذها من شاعرنا الدكتور الصغير وأطلق لها القوافي وفرض لها القصيدة النجفية ، فيها هو يتذكر أصدقاءه و الرابطة الأدبية و رئيسها السيد محمد بحر العلوم و يتذكر عميد كلية الفقه السيد محمد تقي الحكيم وهو في ربوع لبنان قال من مقطع قصيدة (يا ليل لبنان).

يا ليل لَبنانَ عرِّج بي على وطني واحمل إلى النجف الأعلى أغانينا
وسر(لرابطة الآداب)... رافعـها تحيةً (لأبي بشرى)[*] تُدنينـــــا
وحيِّ (كلية الفقه) التي انتظمـت بها الجماهير تثقيفاً وتمدينـــــا[٥]

استمرت كلية الفقه بعطائها الفكري الخاص حتى ٩ ايلول ١٩٧٤م، حينما تم تأميم كافة مراحل التعليم وجعلت تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، و

---

١ استاذ في مرآة تلميذه ، مجلة الموسم ،العدد (٩٤) : ٣٦ .
٢ م. ن: ٣٦-٣٧ .
٣ ينظر: شعراء الغري ، ٩ : ٢٣٣ ، وفلسطين في الشعر النجفي المعاصر : ٥٠.
٤ ينظر، من اوراق الشيخ محمد رضا المظفر، مجلة افاق نجفية ، العدد (١٣) ، لسنة ٢٠٠٩: ٢٠٥.
* (لابي بشرى) يشير الشاعر الى السيد محمود الحبوبي سكرتير جمعية الرابطة الادبية في النجف.
٥ المجموعة الشعرية الكاملة ، ٣: ٣٥٩ .

أصبحت شهادتها مقتصرة على الشريعة والعلوم الإسلامية، وتابعة إلى جامعة بغداد، وفي كانون الثاني ١٩٧٦م أُلحِقت بالجامعة المستنصرية، وبعد استحداث جامعة الكوفة سنة ١٩٨٧م ، أصبحت كلية الفقه إحدى كلياتها[١] وفي سنة ١٩٩١م ألغيت جامعة الكوفة ومن ضمنها كلية الفقه ، و عندما اعيدت جامعة الكوفة عام ١٩٩٢ م ، وكلياتها من جديد ، لم تتم إعادة تشكيل كلية الفقه ، وبقيت ملغاة اثنا عشر عاما حتى أعيد تشكيلها من جديد بداية العام ٢٠٠٣/٢٠٠٤م ،باسم كلية الدراسات الإسلامية، واستمرت كذلك حتى العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م ، إذ أعيد إليها اسمها القديم لتصبح كلية الفقه من جديد[٢] .

المجالس الادبية في النجف :

من المظاهر الاجتماعية التي اختصت بها مدينة النجف الأشرف، هي: المجالس الأدبية، التي كان لها أثر فكري وسياسي في الشخصية النجفية ، لما يدور في تلك المجالس من معالجات و مطارحات شارك فيها معظم فئات المجتمع النجفي ، وهذه المجالس تناقش صنوف الأدب وفنونه وتتسم بالكثرة إذ لا تخلوأسرة علمية من هذه المجالس ، ولهذا النوع من المجالس دور في بلورة الوعي الفكري عند الشاعر ، إذ تطرح فيها الأفكار المتنوعة بما فيها الآراء السياسية وسميت أيضا (الدواوين)[٣].

وهذه المجالس يتوارثها الأبناء عن الآباء ويعملون على تطويرها وتناميها كما هو حال مجلس شاعرنا الدكتور الصغير الذي ورثه عن أبيه الشاعر الشيخ علي الصغير ولازال فاعلا إلى اليوم، وقد تشرفت بارتياده غير مرة ووجدته عامراً بأساتذة الجامعات والمفكرين والأدباء والشعراء وينعقد أسبوعياً في يوم الجمعة بداره المعمورة في الحنانة.[٤]

ومجالس الأدباء أوسع المجالس انتشاراً في مدينة النجف وأكثرها شيوعاً ،وفي حضورها علم وتعلم ، وفيها يتبارى الشعراء في شعرهم و نتاجاتهم الأدبية، حيث يدور الحديث فيها عن الادب ومطاردات شعرية مختلفة[٥]، فكل شخص يجلس في هذه المجالس فهو أما شاعرا و أما أديبا وتعد منهلاً من مناهل البلاغة والشعر والادب، ومجلس آل الصغير هو امتداد للمجالس الادبية القديمة ومن أشهر رجال

---

١ مقابلة شخصية مع الدكتور حسن عيسى الحكيم (رئيس جامعة الكوفة الأسبق) بتاريخ ١٢/٢٠/ ٢٠٢١.

٢ ينظر: الحياة الفكرية في النجف الاشرف، ١٩٥٨- ١٩٦٨، مجلة افاق نجفية، العدد (٤٤): ٣٤.

٣ ينظر: العوامل التي جعلت من النجف بيئة شعريه: ٣٢، ينظر، افاق نجفية، العدد (١٣): ١٤٤.

٤ مقابلة شخصية مع الشاعر بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢.

٥ ينظر: مجلة الحيرة ، السنة الأولى ، ١٩٢٣م : ٨-١٦.

Conclusion and research results

Praise be to Allah first and foremost, it is not easy to mention in a few pages the results of a treatise whose three chapters are divided into topics. An interesting study of Professor Dr. Al-Saghir's poetry, which I present in the following points:

- After studying the poet's life, it was found that he had a good relationship with writers and thinkers of his time based on appreciation, respect, interaction and communication through cultural and literary associations and forums, and that he was keen to perpetuate the relationship with the generations that followed his generation, especially his students in primary studies. And the upper, and this indicates his beloved personality and the high morals that he enjoys.
- The topics of poetry of the poet Muhammad Hussein Al-Saghir did not change much from what was prevalent among the old poets, such as lamentation, praise, spinning, and description. However, he moved away from satire except in two poems satirized by two of those who offended him, but he added to his poetry new topics represented in poetry. Social, patriotic, national and religious poetry, and the reason for this is that the poet was influenced by poets including (Al-Buhtri and Al-Sharif Al-Radi) from the ancients and (Muhammad Mahdi Al-Jawahiri, Muhammad Saeed Al-Haboubi and Muhammad Reda Al-Shabibi) among the poets of the modern era, and he was influenced by the poets of Lebanon, which was reflected in his production Poetry clearly, he employed the poetry of occasions to achieve the aspirations of the purposes that deal with the issues of society and try to advance its reality.
- The Arab society has risen to address the issues of society as a result of its influence on the political and economic events that occurred in the Arab world, as the literary work has a social content.
- The poet absorbed in his poetry the features of his intellectual, literary and social environment and interacted

with them. Rather, he was one of the active poets in Najaf poetry.

- Al-Saghir worked on employing literary occasions for thought and political and social concepts that he carries and advocates for, and Al-Saghir's human sympathy with many issues of the Arab nation, and his Arabism and humanity were reflected in his poetry.
- By studying the poet's poetic topics, it became clear that the purposes of praise and lamentation formed a large and prominent presence in his poetry, but he never praised the people of power, and this indicates that he is a person who is not hypocritical, in addition to that, his praise was for his teachers in the two studies: Hawza and The academy and his friends among the scholars and thinkers, therefore, came honest, stemming from noble motives and sincere feelings stemming from affection and admiration, as well as lamentations; Since lamentation does not deviate from praise, the poet praises the characteristics of the deceased and mentions his good qualities and his great deeds.
- The poet used language as the primary material on two levels: the first is the level of the vocabulary, which loaded it with poetic connotations that made it suggest new and deep meanings other than its lexical meanings, then he was able to breathe life into old vocabulary that was on the verge of extinction, and this indicates his artistic ability. With high craftsmanship by acting with the word and its diversity, this is evidence of his linguistic culture. As for the poetic use at the level of the sentence, he used different methods that allowed the sentence the possibilities of expressing meanings (the call, the order, the prohibition, the interrogative, and the method of linking the tool) and this The latter helped to consolidate the meaning and strengthen it, as well as showing the poet's ability to express himself.
- The poet used anaphora, alliteration, repetition, counterpoint, and foreword in drawing his poetic images. His images became an influential and effective element in the recipient, especially the repetition that prevailed in his poems, as he

sought thereby to confirm and consolidate his speech in the mind of the recipient.

- The sensory image represented by the senses (sight, hearing, smell, taste, touch) excelled over the mental image, because the poet is close to his poetic experience, so in order to bring the meanings closer to the mind, he chose a sensory framework for it, because it is deeper and more eloquent in the soul, and this is the product of creative thought and imagination. Wide, and the field of creativity.
- The themes (the complete, the simple, the long, the close, and the plentiful) prevailed while the other themes fell short, and the reason for this is that some themes contain many activations capable of keeping up with the emotional revolution of the poet at the birth of the poem, while some themes do not rise to the meanings The incandescent and emotional spirit that the poet suffers from, so few came in his poetry.
- The letters (ra, dal, baa, nun, lam, meem, hamza) were rhymed sounds, and they had the greatest presence in the poetry of the young man, while the other letters were shortened, and their occurrence decreased, and this matter is related to the nature of their exits and their melting in the experience of the poet.

Finally, this was a serious attempt to read and analyze the social poetry of Muhammad Hussein Al-Saghir.

Researcher